

رئيس التحرير

عبداللطيف عبدالله آل محمود

شاني بن عبدالله آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة

■ WEDNESDAY 15 DECEMBER 2004 - NO 6026

www.al-sharq.com

alsharq1@qatar.net.qa

■ الأربعاء 3 ذي القعده 1425 هـ 15 ديسمبر 2004 م - العدد 6026

المستشفى الأمريكي
الدوحة
من ٢٠٠٤/١٢/١٨ إلى ٢٠٠٥/١٢/١

الدكتور المستشار فوزي أحمد سليمان
استشاري جراحة التجميل - جامعة الأزهر
شفط دهون، شد البطن، تنسيق القوام،
تجميل الثدي، شد الوجه

لزيادة المعلومات الاتصال على رقم ٤٤٢١٩٩٩

العطية يستقبل الأمين العام المساعد للحلف

سموولي العهد استعرض مجالات التعاون مع حلف الأطلسي



سموولي العهد مستقبلاً للأمين العام المساعد للناتو «تصوير: خالد مفتاح»

امس مع سعادة السيد السندر سينيتيو ريزو الأمين العام المساعد لحلف شمال الأطلسي الذي يزور الدوحة حالياً. وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية التي تهم الجانبين.

وقال الأمين العام المساعد لحلف شمال الأطلسي في حوار لـ«الشرق» نصه من 19 إنه يقوم بجولة خليجية تشمل إلى جانب قطر كلًا من السعودية وسلطنة عمان مشيرًا إلى أن الحلف يسعى إلى تطوير علاقات التعاون مع دول الخليج واقامة شراكة تاجدة وتقديم العون والمشورة إلى الدول التي تحتاجها.

■ تفاصيل ص 2

الدوحة - قنا استقبل سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولبي العهد في مكتبه بالقيادة العامة قبل ظهر أمس السيد السندر سينيتيو ريزو الأمين العام المساعد لحلف شمال الأطلسي والوفد المرافق. جرى خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون القائمة بين دولة قطر والحلف وسبل تعزيزها.

حضر المقابلة سعادة السيد خالد راشد المنصوري مدير إدارة الشؤون الأوروبية والأمريكية بوزارة الخارجية. وعلى صعيد آخر اجتمع سعادة اللواء الركن محمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة صباح

بتاريخ 6/1/1983. وأصدر سموه أمر قراراً أميرياً بتعيين سعاده السيد يوسف خليفة عبد الله السادة سفيراً فوق العادة مفوضاً لدى جمهورية أندونيسيا، كما أصدر سموه أمر مرسوماً بتعيين عشرة قضاة. وكان حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى استقبل في مكتبه بالديوان الأميركي صباح أمس دولة السيد عمر كرامي رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الشقيقة والوفد المرافق وجرى خلال المقابلة البحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المتبادل.

■ تفاصيل ص 2 و 5 و 9

الدوحة - قنا أصدر حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى أمر قانوناً بشأن الولاية على أموال القاصرين. كما أصدر سموه قراراً أميرياً بإنشاء الهيئة العامة لشؤون القاصرين.

وأصدر سموه مرسوماً بالتصديق على اتفاقية بشأن التشريع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين دولة قطر وحكومة رئيسية إيطالية الموقع بمدينة روما بتاريخ 3/22/2000م وافتتاح لها قوة القانون وفقاً لمادة 24 من النظام الأساسي المؤقت المعدل، كما أصدر سموه مرسوماً بالموافقة على انضمام دولة قطر إلى الاتفاقية الدولية للنظام المنعقد لتصنيف وتنمية السلع المحررة بروكسل



سمو الأمير خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء اللبناني «تصوير: أحمد العمادي»

علاوي يتوقع المحاكمة رموز صدام قريباً ومحامي عزيز يستبعد ويعتبرها باطلة

العطية ينفي تدهور أوضاع أوبي بحلول عام 2020

دبي - الشرق
قال سعادة السيد عبد الله بن المنتمى العربي الاستراتيجي المنعقد في دبي إن الحقائق التي وأن احتياطاتها كانت قليلة نعرفها لا تبرر مثل هذه أصلاً.
على صعيد آخر يعلن سعادة السيد عبد الله بن حمد العطية وأكد سعادة الوزير أنه ما دامت الاحتياطات الهيدروكربونية المثبتة غير قابلة للمigration فإن الإنتاجية الاستثنائية الواقعة في بيروت طاقة انتاجية تصل إلى 16 مليون طن سنويًا.
■ تفاصيل في ملحق مال وأعمال

سعادته في كلمة له أمس أمام المنتدى العربي الاستراتيجي وأن احتياطاتها كانت قليلة نعرفها لا تبرر مثل هذه الافتراضات.
وأكد سعادة الوزير أنه ما دامت الاحتياطات الهيدروكربونية المثبتة غير قابلة للمigration فإن النفط العربي سيحتفظ ب موقعه واهميته وعلى الأقل بما يتناسب وحصته من الاحتياطي العالمي وهي نسبة متزايدة بسبب نضوب افتراضات غير مبررة. وأوضح

سيارة مفخخة تضرب المنطقة الخضراء و 14 جثة بـالموصل

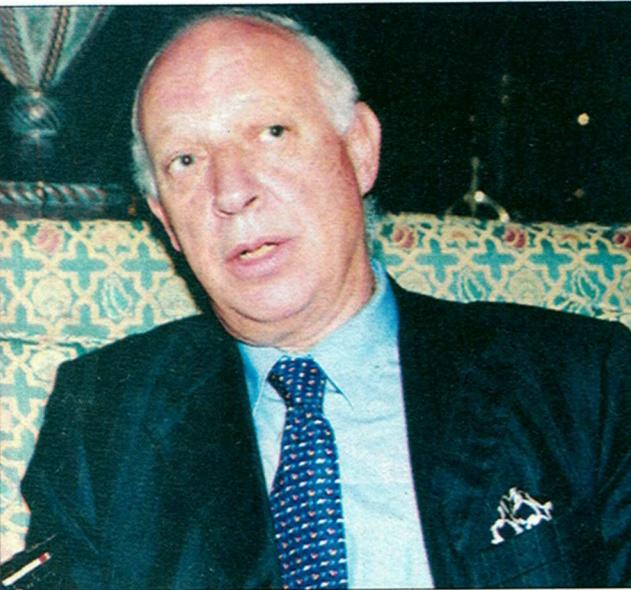
مشهد الفلوجة لم ينتهِ الأسبوع المقبل ومقتل 6 جنود أمريكيين عشيّة وصول مايرز لبغداد

مؤكداً أن الحكومة حددت الأسبوع المقبل موعداً أولياً لعودة أهالي الفلوجة إلى مدينتهم وأضاف "سيعود الأهالي لبيوتهم ونساعدتهم على إعادة بناء منازلهم وعودة حياتهم إلى طبيعتها". ونفس الكلام قاله رشاد مايرز

بغداد - وكالات

رجح رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي ان تستمر العمليات المسلحة في العراق بعد الانتخابات التشريعية المقررة في الثلاثاء من يناير المقبل "بل ربما تصاعد". وقال علاوي





الكساندر ريزى

الأمين العام المساعد لحلف الأطلسي الناتو في حوار خاص بالشرق:

التعاون مع الناتو «اختياري» ويقوم على التفاهم المشترك مع الدول

ان الهدف هو التوصل إلى نتائج بصورة واضحة وبرقة عالية من الشفافية وبالتالي لن يتم التوصل إلى أي موضوع ما لم يكن مقبولاً وواضحاً لكل الأطراف. واعرب الأمين العام المساعد للحلف الأطلسي عن سعادته للتعاون الكبير الذي بدأ خلال المرحلة الماضية، مشيراً إلى أنه مهم جداً بالتوصل إلى الأهداف المرجوة لكنه أيضاً مهم بالطريقة التي تتم بها.

وفيما يلي نص الحوار:

لأطلسي في حوار خاص بالشرق ان المبادرة المطروحة تنظم علاقات التعاون المشترك على أساس الاحترام المتبادل والقبول المشترك وليس برنامجاً للعمل يطرح من الخارج. وأشار إلى أن مندوبي الحلف في مباحثاتهم مع المسؤولين في المنطقة لا يأتون للتفاوض أو الحوار إنما هم أصدقاء ومستشارون يطرحون آرائهم باعتبارهم مستشارين في جو من المودة. وردود الفعل دوماً في غاية من الإيجابية والتعاون المشترك كما

أكد الأمين العام المساعد لحلف شمال الأطلسي «الناتو» الكساندر سينيتو ريزو أن زيارته للدوحة تجيء في إطار زيارة إلى دول مجلس التعاون تهدف إلى تطوير العلاقات بعد توقيع مبادرة اسطنبول في تركيا يبنيو الماضي وهي اتفاقية تهدف إلى تعزيز مجالات التعاون واقامة شراكة بين دول الخليج وحلف شمال الأطلسي في مجالات الأمن والدفاع والاستشارات السياسية.. واضاف الأمين العام المساعد

نرحب بالوفود الفنية للتعرف على تجارب «الحلف» في مقرنا ببروكسل

ونملك خبرات عسكرية واسعة تساعدنا على مهامنا.

■ فرنسا تدعو إلى التوازنات الاستراتيجية وألمانيا تطالب بالحد من التسلح هل توجد خلافات في صفوف الناتو؟
- علينا أن نعلم بأن أعضاء الناتو متزمنون بالديمقراطية في كل شيء ويضم هذا الحلف 26 دولة ومن الطبيعي أن تختلف الرؤى والأفكار. ونحن لا نخفي خلافاتنا.. ونحن نحترم الخلافات والاختلافات ومع ذلك نتخذ القرارات بالإجماع وكل شيء يتم التوصل إليه بعد مداولات ومشاركات ومفاوضات مع كل الدول الأعضاء.

■ كيف تنظرن إلى الجهود التي تبذل في المنطقة مثل الحوار الذي يجري في دبي حاليا حول مستقبل المنطقة وحالها في عام 2020؟
- نحن ننظر إلى هذه الجهود ونقدر الحوار

الجاري بين المسؤولين في هذه الدول لاستطلاع مستقبل المنطقة ومواجهة التحديات المتمثلة في الاصلاح السياسي والديمقراطي والتحديات الأمنية التي تواجه العالم بأكمله وليس المنطقة وحدها.

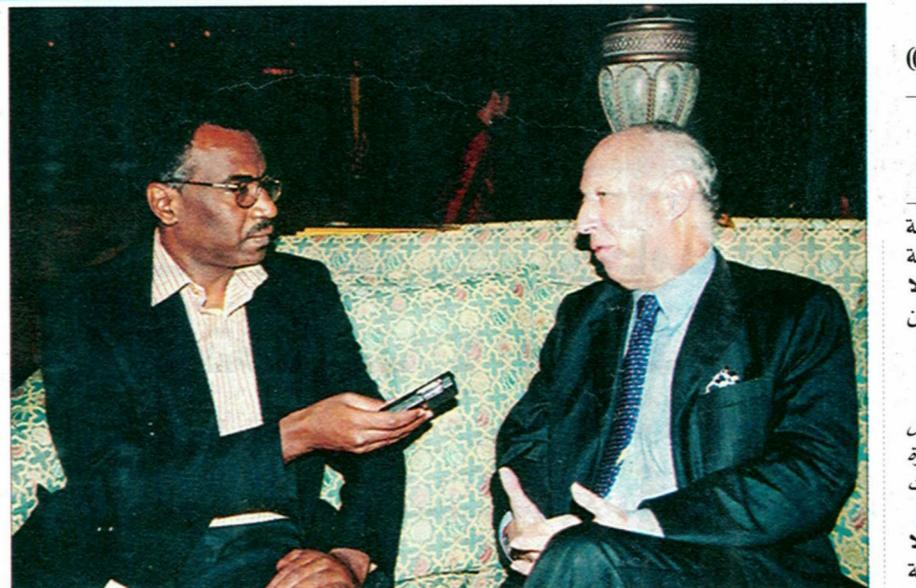
■ وما هو مستقبل العراق في نظركم؟
- العراق مقبل نحو تجربة ديمقراطية وهذا بالطبع تحول مهم سوف يساعد على الاستقرار ويعيد الدولة إلى وضع مستقر لتسهم في استقرار المنطقة ككل وتتجربنا تدل على أن وجود الانتخابات والأنظمة الديمقراطية هو خير معين على الاستقرار لأنه يمنع المسؤوليات لآخرين ويتيح للجميع المساهمة في عملية البناء.

ولنا أسطول خاص بالحلف يقوم بمحاربة تجارة السلاح غير المشروع والحديث عن مكافحة الإرهاب عملية معقدة وصعبة ومتعددة الجوانب بعض منها عسكري والآخر اقتصادي ومالي يتعلق بمصادر تمويل الإرهاب والبعض الآخر اجتماعي وسياسي ولكن يجب أن يعرف العالم أن حلف شمال الأطلسي لم يتم تكوينه ليقوم بهمam المنظمات الأخرى مثل الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي. نحن لدينا أدوات أخرى نستخدمها في مثل هذه المهام..

■ هل حققتم نتائج إيجابية على هذا الصعيد؟
- نعم حققنا الكثير من الإنجازات في هذا المجال وقمنا بعمليات ناجحة وما قمنا به في البحر المتوسط بحد ذاته كان مفيداً لأن الإرهابيين عندما يحسون بوجود ما يقطع عليهم خطتهم يتوقفون بمحض إرادتهم..

جدوى حلف الأطلسي

■ ما هو المغزى من وجود حلف شمال الأطلسي بعد سقوط حلف وارسو ومن وراءه الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي؟
- هذا سؤال جيد.. وقد وجّه لنا أعضاء



أمين عام حلف الأطلسي يتحدث لـ«الشرق»

لا أعرف إن كان العالم أكثر أمناً بعد صدام لكنه ديكاتوري سيء

استطاع الحديث بالتفصيل حول ذلك.
■ هل أصبح العالم أكثر أمناً بعد زوال صدام حسين؟
- لا أعرف.. ولا استطاع القول إن العالم

اصبح أكثر أمناً أم لا.. وهذه من الموضوعات التي لا نتعامل معها في حلف شمال الأطلسي.. ولكن قناعتي أن صدام حسين حاكم ديكاتوري سيئ وزواله عن سدة الحكم في مصلحة العراق بلا شك في ذلك.

■ هل تشاركون دول العالم بوجه عام بتقديم استراتيجيات أو معونات فنية أو عسكرية لمكافحة الإرهاب؟
- نعم لدينا عمليات تقوم بها لجارية الإيهاب

للناتو ووجود في أوروبا كما تعلم كما اتنا شاركتنا في أفغانستان وليست لنا تجربة في منطقة الشرق الأوسط وقمنا بهم معاً في أفغانستان واحدة ضمن أعمال الأمم المتحدة والثانية خاصة بحلف الأطلسي وحده.

تحذير أمريكي عالي
■ وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش تحذيراً إلى المشاركين في قمة الناتو الأخيرة من ما اسماء التحديات الأمنية الكبرى التي تواجه العالم.. كيف تقييمون مثل هذه التحديات؟
- كما تعلم.. العالم يواجه تحديات حقيقة. ويبحث الحلف هذه القضية لكنه لا

أمريكا لا تفرض شروطاً على «الناتو» والقرارات تصدر بالإجماع

فهو يضم 26 دولة منها من الدول الأوروبية بالإضافة إلى أمريكا وكندا والقرارات السياسية تصدر بالإجماع والعضوية مشتركة ومتعددة البعض على الإطلاق إن يكون هناك نوع من التدخل العسكري أو السياسي أو فرض الآراء.

مبادرة اسطنبول

■ كيف تقيمون العلاقات بين الناتو ودول مجلس التعاون في أعقاب انطلاق مبادرة اسطنبول التي تمهد الطريق إلى وضع آليات للتعاون تعطي قيمة حقيقية؟

■ دعني أقل لك، إنني لا أملك حتى الآن الخبرة الكافية

بمنطقة الخليج ولكن لدينا تجربة سابقة مع الدول العربية ودول حوض المتوسط

■ وقد تم الاحتفال بهذه العلاقة قبل فترة وتعضم هذه المجموعة

ست دول هي المغرب والجزائر والأردن ومصر و MORITANIA ولدينا خبرة عشر سنوات في التعاون مع هذه الدول.. وقد وصلت العلاقة إلى مستوى متميز من التعاون.

■ البعض يعتقد أن الحلف أداة طيعة في يد الولايات المتحدة الأمريكية ويسعى إلى تحقيق أهدافها ومصالحها.. ما رأيك في ذلك؟

■ إن الولايات المتحدة الأمريكية دولة كبيرة دون شك ولها وضعها وهي من أهم الأعضاء ولكن دون شك لا تقل عن أي قرارات أو مواقف لا تعبّر عن رغبة ومصلحة واهداف الحلف.. لم يحدث ذلك على الإطلاق.

■ ما هي رؤيتكم للحل المناسب للنزاع العربي الإسرائيلي؟

■ لا حرج في الإجراءات التي يقوم بها الناتو هذه المبادرة ووجّهنا كباراً من دول المنطقة وتتصورى أن الوضع ينطلق من التفاهم العام ثم التوصل إلى رؤية مشتركة ومن ثم يفتح الباب للمقومات الأولى للشراكة المترقبة.. والهم في هذا الأمر أن حلف الأطلسي ليس له شروط عسكرية أو قرارات سياسية ولا يطلب من أي جهة ان تفعل هذا أو تترك ذلك.. وليس «الناتو» شروط ولا قيود ولا إجراءات انها علاقة تستند على القبول والتنمية وهي مسألة تعاون كبيرة لكنها اختيارية.

■ لا يوجد نوع من الحرج في تدخل الناتو وهو قوة عسكرية أكبر من كونه منظمة سياسية في شؤون الشرق الأوسط؟

■ لا حرج في الإجراءات التي يقوم بها الناتو

أجرى الحوار:

عبدالمطلب صديق

تصوير: محمد عظيم الدين

هل هذه النقاط تمثل كل مجالات التعاون بين الحلف ودول المنطقة أم هناك مجالات أخرى لم يتم التطرق لها؟

وجه عام نحن في بداية هذه المبادرة ووجّهنا كباراً من دول

المنطقة وتتصورى أن الوضع ينطلق من التفاهم العام ثم التوصل إلى رؤية مشتركة ومن ثم يفتح الباب للمقومات الأولى للشراكة المترقبة.. والهم في هذا الأمر أن حلف الأطلسي ليس له شروط عسكرية أو قرارات سياسية ولا يطلب من أي جهة ان تفعل هذا أو تترك ذلك.. وليس «الناتو» شروط ولا قيود ولا إجراءات انها علاقة تستند على القبول والتنمية وهي مسألة تعاون كبيرة لكنها اختيارية.

■ لا يوجد نوع من الحرج في تدخل الناتو وهو قوة عسكرية أكبر من كونه منظمة سياسية في شؤون الشرق الأوسط؟

■ لا حرج في الإجراءات التي يقوم بها الناتو